@ 340 @ وإن لم يكن في القرآن ، وكان عن رسول ا اخبر به ، وإن لم يكن فعن أبي بكر وعمر ، فإن لم يكن ، قال فيه برأيه . .

عن ابن عباس أما تخافون أن تعذبوا أو يخسف بكم أن تقولوا : قال رسول ا ، وقال فلان . عن قتاده قال : حدث ابن سيرين رجلاً بحديث عن النبي فقال الرجل : قال فلان كذا وكذا . . . ، فقال ابن سيرين : أحدثك عن النبي ويقول : قال فلان كذا وكذا . عن الأوزاعي ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز أنه لا رأى لأحد في كتاب ا ، وإنما رأى الأئمة فيما لم ينزل فيه كتاب ، ولم تمض فيه سنة من رسول ا ، ولا رأى لأحد في سنة سنها رسول ا . عن الأعمش ، قال : كان إبراهيم يقول : يقوم عن يساره ، فحدثته عن سميع الزيات عن ابن عباس أن النبي أقامه عن يمينه ، فأخذ به . عن الشعبي : جاءه رجل يسأله عن شيء فقال : كان ابن مسعود يقول فيه كذا وكذا ، قال أخبرني أنت برأيك ، فقال ألا تعجبون من هذا ؟ أخبرته عن ابن مسعود ويسألني عن رأي ! وديني عندي آثر من ذلك ! وا لأن أتغني بأغنية أحب إلى من أن أخبرك برأيي . (أخرج هذه الآثار كلها الدارمي) . .

وأخرج الترمذي عن أبي السائب ، قال : كنا عند وكيع فقال لرجل ممن ينظر في الرأي : أشعر رسول ا ، ويقول أبو حنيفة : ((هو مثله)) قال الرجل : فإنه قد روى عن إبراهيم النخعي أنه قال : الإشعار مثله ، قال : رأيت ، وكيعاً غضب غضباً شديداً وقال : أقول لك قال رسول ا وتقول : قال إبراهيم ؟ ! ما أحقك بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تنزع عن قولك هذا ! ! عن عبد ا بن عباس وعطاء ومجاهد ومالك بن أنس رضي ا عنهم أنهم كانوا يقولون : ما من أحد إلا وهو مأخوذ من كلامه ومردود عليه إلا رسول ا .